

كتاب الصلاة الحزيم وبراءة

الحمد لله الذي سما الأذكار بالصلاة على النبي المختار. وأطلع من سنا
انوارها مطالع الشمس والاقار. وبرز من عروشها زهار نشرها اريج
الطيب والازهار. وجعلها وسيلة منيعة لفضاء الاوطار. وشفاء
الاعزاز. ومحو الذنوب والاوزار. **واشهد** ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الواحد القهار. رب السموات والارض وما بينهما العزيز
الغفار. **واشهد** ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله كثر الادخار
المبعوث بالبشارة والانذار. لكل فاجر وبان. صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه صلاة دائمة التكرار. تدوم بدوام الليل والنهار والعشي
والابكار. وسلم تسليما كثيرا. **وبعد** فانه لما كانت الصلاة على النبي
الكرام. والرسول المعظم محمد صلى الله عليه وسلم. وشرف وكرام
ومجد وعظم. وافاض عليه من خزين جوده وانعم. من اشرف القربات
وانضل الاعمال الصالحات. وازجى في قبول الحسنات من رب الارض
والسموات. امر الله الخلق بها. وحضهم عليها. وجاء بها القران العظيم
تشريفا للنبي وتكريما. محمد صلى الله عليه وسلم قال الله جل ثناؤه
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما **وما ورد** في ذلك من الاحاديث الكريمة. والاثار العظيمة. ما يزيد
في الحسنات. ويضاعف المثوبات. ويمحو السيئات. ويرفع المقامات
والدرجات. فاستغنت الله سبحانه ان اصنف تصليته على خير الانام.
عليه افضل الصلاة وازكى السلام. تكون لديه من اعظم الدخاير.
يومرت بلي السراير. محتوية على فن من العلم حظير. وباب من الادب
كبير. تشمل على جمل عجيبة. ونبذ عزيبه. في فضل الصلاة عليه.
صلى الله عليه. وفضل محبته الشافية. وحرمة الكافيته **وفي** نسبه
الكرام. وحسبه العظيم. واسمايه الطاهر. وكنيته الظاهر.

وصفاته السنية. ونفوته الجليلة عليه. وخصايصه الفردية
ومواهبه الالهية. وما ناله الانبياء الكرام. من بركاته عليه
الصلاة والسلام **وفي** علوقه وجلالته وحظوته عند ربه ومكا
وفي فضايله الكاملة. ومناقبه الشاملة **وفي** اخلاقه الشريفة.
وشامله اللطيفه **وفي** صفاته الحسية. ونفوته الظاهرة السنية.
ومناقبه ومزاياه. وشرف مقامه وعلياه **وفي** الاسراء والمعراج
ومطلع نوره الوهاج **وفي** مرآته العينية. وعلو مقالته المروية **وفي**
ما كتب عليه اسمه الكرم. عليه افضل الصلاة واتم التسليم **وفي** اجبا
الغيبية. ومقالته الصادقة المروية **وفي** خصايصه الفريدة واحواله
الحمدية. وفيما اظهر الله على يد من الكرامات. الخارقة للعادات **وفي**
انتقال نوره الباهر. من صلب طيب الى رحم طاهر **وفي** ظهوره
وعلامته وولادته ورصاعته **وفي** معجزاته القاطعه. وبراهينه
الساطعه. ودعوته المقبولة. ومناجحه المسؤله. وعصمة الله اياه
من جميع من زامه واذاه **وفي** اوامر المحكوم. ونواهيه المحتوم.
وفي احاديثه الصادقة. وحكمته الفايقة. وجل وجيز. في
بعض صفاته العزيز. **وفي** بركته التامة ورحمته العامة. صلى
الله عليه وسلم. مع ما اشتملت عليه التصليته المباركة عن محاسنه
البديعه. وروايت الرفيعه. وخشوعه وتواضعه. وعيشه ومراضعه
وزهد وقناعته. وورعه وعبادته. ودليل بعثته. ومناقب امته.
وعدله وحكمه وحله وكرمه **وفضله** وحبايه وقوته. وشجاعته وبلاغته
وبراعته وعزم وكماله وجاهه وجماله. وحسن سيرته. وميزن طريقته.
ورشده للانام. وهداه للاسلام. الداعي الى دار السلام. الى غير ذلك
من صفاته الكاملة. ونفوته الشاملة. ودليل بعثته. ومناقب
امته. صلى الله عليه وسلم **واطلب** من الله التبريد والاعانه.
وهو المستعان سبحانه. فشرعت فيما قصدت. وصنفت من ذلك

نته

رأته

ما رمت و اردت • واختصرتها اختصار الوعظ • ليسهل حفظها على
الحافظ • فكانت تذكر للاسلام • في الصلاة على خير الانام • وارتفعت
بها الاصوات في المجالس • وطردت بها الشياطين والابليس •
وتلقاها الناس بالقبول • ونلت محمد الله به السؤال والمامل •
وترددت على اسمع الخلائق • وكلمهم للحبيب شايق • يرجون منه الشفاعة
يوم تقوم الساعة • فرغب الناس في اتمام صلاة وافيه • وزيادة في
العدد ناميه • لقوله عليه الصلاة والسلام عن نفسه مخترا • من
صلى علي واحدة ^{صلاة} صلى الله عليه بها عشر • وبكثره العبد وذكر
يعظم الثواب محمد الله تعالى وشكره • وحيث ما زاد العبد وكره
فخير الله تعالى اطيب واكثر • ليعظم لهم الثواب عند الكريم الوهاب
فحركني طرف جتي في النبي المحيي • ولعبتني ارياح الاشواق
وصيرني الوجد ناطق الدمع صامت الاماق • وهزني الشوق المهيب
هز الغصن الرطب في الروض الاريض • واليت بمن شوق بصري وسمعي •
لا بلغني ذلك وسع • فاجبت دعوته • وحقق رغبتة • مع اني قليل
البضاعة • غير ادري بهن الصناعة • لكن الكريم من تطفل ولا يجنب
من عليه عول • فطلبت من الله التسديد • وهو الولي الحميد • واقترحت
من ذلك قدرا كافي • للغيل شاني • فجمعت نثر من فضائله • واقترحت
هذا البحر الذي لا تحاط بساحته • فتم بحمد الله سبحانه المسامر •
وجاء على امر وجه رغب فيه الانام من القدر المرغوب فيه • والثنا
الذي لا يطيق مخلوق تخصيصه • فعلى من وقف على هذا التأليف •
وامع النظر في هذا التصنيف • ان يصلح الخلال • ويعف عن الزلل
فاني بالجز معلوم • ومثلي عن الخطا غير معصوم • والمصنف عثور والناقد
بصير وما جور • لكن ليها بذة الفرسان • العارفين بهذا الشأن •
ونعوذ بنور وجهه الله • وكما رسول الله • من حاسد يبتغي اذاه • او
جاهل يتبع هواه • ومنكر يعرف الحق ويتعداه • والمعلوم ضرورة ان جهل

شي عاداه • ولا حول ولا قوة الا بالله • والقصد بذلك التعريف بحقايقه •
وما خص به من الفضائل من باعته وخالفه • اذ التأليف بجملة خرج
مخرج التقدير لشانه • والتعريف بمقامه عند ربه ومكانه • وجعلتها
مقنية التعجيز والتصدير • يعرف ذلك اللوزعي الخيري • ولسختها
على نهج بدیع • وترتيب رفيع • ووزن مستوي • وشجع مقفي • واستخرجت
ما فيه من الاحاديث • من زها مائة الف حديث • ونفخت ذلك
واستنطبتة • على النحو الذي شرطته • محذوفة الاسانيد • ومن
الله ارجوا التسديد • وان كان ذلك صعب المسلك • بعيد
المدرک • لكن علم الله سبحانه خلوص نيته • وخلص المحجة الخبير
البريه • فمن الله علينا بتوفيقه • وارشادنا بفضلده لسلك طريقه •
فنظرت في ذلك وجمعت من كل كتاب زويته • او وقع في يدي
فظالعتة وقراته • مما ألفه المؤلفون • وصنفه المصنفون •
وخرجه في كتبهم المحدثون • من السنن والآثار والروايات
والاخبار • والمقامات والاشعار • بحمد الله تعالى المطلوب • وجاء
على انم معنى واحسن اسلوب • وبلغت النفس ما كانت تؤمله •
فيه وهواه خلوص نيته ولكل امرء ما نواه • قاصد بذلك الاختصاص
على الاطالة والتكرار • وان وقع شي من ذلك فانيما هو ذهول •
وارجوا ان ينظر اليه بعين التجاوز والقبول • والافرن الذي
حصر صفاته • هذا الذي مدحه الله في حكم اياته • لكن القصد
بذلك التماس الاحسان • من صفوة الرحمن • فاخاب من مدح كرمها •
وقصد عظيما • فابالك بخير الخلق • الذي اعطى الكمال المطلق •
وسميتها تنبيه الانام • في علوم مقام • نبينا محمد عليه افضل الصلا
والسلام • ونما سميتها شفاء الاسقام • وبحوالا ثامر • في الصلاة على خير
الانام • وان اتفق في المعنى • فالقصد كثر الذكر وحسن الثنا • ولم يخل
كثير منها من حديث عنه عليه افضل الصلاة والسلام • اما بالصرح

أبو المعنى أبو الخير الموقوف على بعض الصحابة أو عن أهل العلم رضي الله عنهم
 اجمعين وربما يقع في عجز التصلية الأولى غير المعنى الذي هو في صدر
 التصلية الثانية أو العكس في ضرورة الشرح حيث لا يكون في محلها
 أو تقع التصلية بجملة في فصل من الفصول من غير معناه في المعقول و
 المنقول فهو ذهول في وقت كتابته فلا تأثير لوقوعه في غير خزانته
 أو يكون ذلك في بعض المحلات من زوايد الحقايق إذ المعنى
 في صفاته وكمال صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وذلك
 كله مغتفر وفي كل ذلك خير إن شاء الله تعالى وإنما اردنا تقسيمها
 ابوابا وفصولا ليسهل بذلك تناولها على القاري والسامع ويعلم
 بذلك ما اشتملت عليه الصلاة المباركة من عظم قدر الشفيع الشافع
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة الافواه والمسامع ومن لم يزر
 صلاة منها لا يمر يناسب التصلية في المعنى ادرك المناء وقد جربت
 ذلك مرارا فرأيت لذلك اسرارًا واثارا وقد لقت بعضها في النوم
 يقول لي قائل هو كذا وكذا وانقوي ايضا نظم بعضها في النوم ورأيت
 ايضا اني النوم في خلال النوم التي كنت اصنف فيها التصلية المذكورة
 كاني راكب على بغل وانا اريد ان الحق بقوم سبقوني لامر يطلبونه فكل
 البغل دونهم فزجرته فانسجرت فوسقته رجل بزمامه ومنعني من اللوق
 بمن ذكر فاهمني ذلك واذ ابرجل ظاهر الخير والصلاح حسن
 الهيئه ورائته وانقذني من يده وقال له دعه فان الله قد غفر له
 وشفعه في اهله او قال في اهله بيته الشك مني ووضع علة فانتبهت
 فرجاسرورا ووقع في نفسي ان الرجل الذي استنقذني من يد من ذكر
 وقال تلك المقالة علي بن ابي طالب رضي الله عنه فعلمت ان ذلك
 من بركة خدمتي لخير الانام عليه افضل الصلاة والسلام وبعد من رأيت
 صلى الله عليه وسلم في النوم في بيت من داري وقد اشرقت البيت
 من نور وجهه الكريم فقلت الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

ثلاثا انا في جوارك وراجي شفاعتك فاخذ بيدي وقبلني وهو يتبسم
 ويقول اي والله اي والله اي والله فاذا ابرجل من جيراننا الاموات
 يقول لي انت من خدامه المذاحين فقلت له ومن اين عرفت هذا فقال
 اي والله ذكرت به في السماء وهو صلى الله عليه وسلم ساكت يضحك
 فانتبهت مسرورا فقلت عند ذلك هذه الابيات
 رأيت المصطفى في النوم حقا بداري اخذ بيدي اليمين
 وقبلني وبشرني والآل علي نيل الشفاعة باليمين
 ثم بعد ذلك رأيت والدي في النوم رحمة الله عليه وهو في غاية
 الفرح والسرور فقلت له بالله نفعتك بشي فقال اي والله
 العظيم نفعتنى فقلت له بماذا فقال لي بتاليك الصلوات
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ومن اخبرك فقال لي ذكرت
 والله في الملا الاعلا الى غير ذلك في المراء الحسنه جعل الله ذلك خالصا
 لوجهه الكريم ووسيلة لديه للقرب منه والنظر اليه
 في جنات النعيم ووليحة للفوز والنجاة والدخول تحت حرمه الشفيق
 في العشاء انه ولي ذلك والقادر عليه ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم تسليما كثيرا
باب في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عظم قدر رجاه محمد وانا له فضلا عليه عظيما
 في حكم التنزيل قال الخلقه صلوا عليه وسلموا تسليما
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى سيدتنا محمد عدد معلوماتك واضعفا
 ذلك واضعفا واضعفا ذلك
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى سيدتنا محمد عدد ذلك وسلم تسليما كذلك
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى سيدتنا محمد لآية الكبري
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى سيدتنا محمد الذي من صلى عليه واحدا

• والرحيل يا الهي واليه ابراهيم واسماعيل
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تقوّن علينا بها سكرات
 الموت يا سامع كل صوت ويا سابق كل فوت
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تجنينا بها من العذاب
 الاليم يا محيي العظام وهي رميم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تعيننا بها عن الانام
 يا حي لا يموت
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تجنينا بها من هول
 كل وعيد يا مؤنس كل وحيد
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تديم لنا بها النعماء
 يا اكرم الكرميا
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تعني بها عنا عين القوم
 الظالمين يا قاتم الجبارين ومبيد المتكبرين
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة ترفع بها عنا كل بليه
 يا عالم كل خفيه
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تصرف بها عنا الاسقام
 يا عالم يا علام
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تحوّا بها عنا الصغائر
 والكباير يا مطلعا على السراير
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تصح لنا بها اليقين
 يا اكرم الاكرمين
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تجبر بها قلبي وتغفر
 بها ذنوب ابي وامي يا رب يا رب يا ربي
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تصعد بك منك اليك
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة يعرفها اهل الملا الاعلا

انها

• انها خالصه لربك
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة يبلغها القلم المحيط بنا
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تجرد كلبه ذلك لكل
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تليق بك منك اليه كما هو
 اهله وهو سر الجايح الدار بك عليك وجمالك الاعظم القايم بك بين يديك
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد اهل الثناء ومحاسن الله
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد واجزه يا رب عنا ما هو اهله
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد قدر مقدان العظيم لربك
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد قدر اذلاله عليك
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد قدر تعلق قدرتك بخلقائك
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد قدر تحقق الملك بازدانك
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد قدر نعم الله وافضاله
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد قدر ما في علمك من كماله
 صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وصحبه وانصاره
 حق قدره ومقداره
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وصحبه وذريته
 واجزه يا رب عنا افضل ما جازيت نبيا عن امته
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة جامعة لمعاذ الاحسان والانفا
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة دائمة بدوام
 ذي الجلال والاكرام
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى السيدنا محمد وعلى من استظل تحت لوايته
 ودخل في دينه من ابائه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
اللهم صل عليه صلاة تعرفنا بها اياه وتبلغنا حسن تلقاه ورؤياه
اللهم صل من شمس حقيقته ونور شريعته ونورنا بانوار

لكل

والله اعلم

حقايق معارفه ، وانشنا بلباطا يفسر ارطائقه ، واحملنا
الى حضرة القدسية الاحمدية ، على كاهل شريعته المحمدية ،
وعرفنا به بالتحقيق في كل موطن وطريق ، وافردنا في حبه
واجلاله ، كما افردته في حسنه وكماله ، صلوات الله وسلامه
عليه وعلى اله **اللهم** اجعلنا يا مولانا بصلاتنا وسلامنا ، على
سيدنا ومولانا وشفيعنا ، وحبيبنا وكفينا ، وعمدتنا وعمادتنا ،
واعتمادنا وذخيرتنا ، وملاذنا ووسيلتنا وقرع اعيننا ، سيدنا
ومولانا **محمد** صلى الله عليه وسلم من الفايزين الامين ، وعلى حوضه
من الواردين ، وبسنته من العالمين ، واحشرنا يا مولانا مع الذين
انعمت عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين ،
يا رب العالمين **اللهم** انك فضلتنا ولولما خلقتنا ، واصطفيتنا
ولولاه ما هديتنا ، واجتبتنا ولولاه ما وفقتنا ، فاجع لنا
يا مولانا بصلاتنا وسلامنا عليه من الامين يوم الفرع الاكبر ،
واغفر لنا ذنوبنا ما تقدم منها وما تاخر ، وارحمنا رحمة تقينا
بها من فتنة القبر ، ومن عذاب سقر يا رب العالمين **اللهم** اجعلنا
في المعاد تحت لوائه ، وادخلنا تحت كنف جاهه وعلايه ، واجعلنا
من اصفيائه واوليائه ، يا رب العالمين **اللهم** احشرنا في زمرة
ولا تخالف بنا عن طريقته وملته ، واجزه يا رب افضل ما جازت
نبيا عن امته ، يا رب العالمين **اللهم** كما جعلته اهلا للشفاعة
كشفعه فينا اجمعين وكما جعلته عماد اهل الطاعة فاجع لنا
من اهل طاعتك يا رب العالمين **اللهم** انفعنا بحبه ، وبحبه
اله وصحبه ، واجعلنا من الفايزين بجوار وقربه ، ولذذ ابصارنا
بمشاهدة ذاته ، في علوم مقامه ورتبته ، يا رب العالمين **اللهم** عمر
اطوار نقصنا باطوار كماله ، وخصصنا بخصايصه واجلاله
ونور قلوبنا بانوار جماله ، ومتعنا بمشاهدة ذاته واحواله ،

يا رب

يا رب العالمين **اللهم** يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ، ويا ذا
النعماء التي لا يحصى لها عدد **السالك** ان تصل وسلم على سيدنا
محمد ابدا ، وان تجعل لنا من امورنا كلها فرجا ومخرجا ، يا رب العالمين
اللهم انصر عبدك مولانا امير المؤمنين ، نصرنا في الدين ، وتذل
به رقاب المخدزين ، يا رب العالمين **اللهم** انصر ولا تنصر عليه ،
اللهم كن له ولا تكن عليه **اللهم** وفقه للخير واعنه عليه ،
يا رب العالمين **اللهم** شيد اعلام الخلافة ، واحرسه من كل آفة
ومخاف ، **اللهم** ادم ايامه ، وثبت على نبع الهدى والتقوى
اقدامه ، واجعل الخلافة باقية فيه وفي عقبه الى يوم القيامة
يا رب العالمين **اللهم** من رمانا فارمه ، ومن كادنا فكد ،
ومن قصدنا بسوء فخن ولا تمهله ، وحل بيننا وبينه ، بسر ادقات
عظمتك يا رب العالمين **اللهم** اغفر لنا ما قدمنا ، وما اخرنا
وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا يا رب العالمين ،
اللهم اغفر لنا قسانا قلبا ، ولا جردنا عينا ، ولا قربنا بالمعاصي
عهدا يا رب العالمين **اللهم** لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا
الاعزته ، ولا همما الا فرجته ، ولا عيبا الا سترته ، ولا دينا
الا اديته ، ولا فسادا الا اصلحته ، ولا مريضا الا شفيعته ،
وعافيته ، ولا سلطانا مسلما الا نصرته ، ولا جبارا عنيدا الا
الاقتصامته واخذته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة
لك في هارضى ولنا في هاراح الا قضيتها بلطف منك وعافيه
يا رب العالمين **اللهم** استر عوراتنا وآمن روعاتنا واغفر
سيئاتنا ، واحفظنا في اهلنا وذرياتنا يا رب العالمين ،
واغفر **اللهم** لنا ولعبيدك الفقرا الضعفا ابائنا وامهاتنا
وازواجنا وذرياتنا ، ولمن حضرنا ووالديهم ، ولمولف
هذه الصلوات المباركات ، على الشفيع في العصاة ولوالديه

